هو الله هذا كتاب من كلمة الله ومظهر أمره

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (11)، الصفحة 44 - 47

هُو اللّه

هذا كِتابٌ من كَلِمَةِ اللهِ وَ مَظهَرِ اَمْرِهِ اِلى الّذى قَلَّبَتْهُ رَوايِحُ الرَّحمنِ عَن شِمالِ الاَفتِتانِ اِلى يَمينِ الرَّضوانِ لِيَكُونَ مُتَذَكِّراً فى كُلِّ الاَحيانِ بِذِكرِ رَبِهِ العَزيزِ المَنّانِ وَ يَكُونَ مِنَ الفائِزينَ ، اَن يا عَبدُ طُوبى لَكَ بِما رَشَحَت عَلَيكَ سَحابُ القُدسِ رَشَحاتِ عِزٍّ مُنيرٍ ، وَ طَهَّرَكَ عَن اِشاراتِ اَهلِ السُبُحاتِ وَ اَسمَعَكَ اَبدَعَ الاَلحانِ مِن نَغَماتِ طُيورِ الرَّضوانِ وَ اَجذَبَكَ اِلى ساحَةِ عِزٍّ بَديعٍ ، وَ اَنطَقَكَ بِثَناءِ بارِئِكَ وَ الهَمَكَ عِرفانَ نَفسِهِ المُهَيمِنِ العَزيزِ العَليمِ ، وَ لَقَد حَضَرَ بَينَ يَدَيَّ الوَجهِ ما تَفَوَّهَ بِهِ لِسانُكَ فى ذِكرِ هذا المَسجُونِ الغَريبِ الفَريدِ ، نَسئَلُ اللهَ بِاَن يُوَفِّقَكَ عَلى اَمرِهِ وَ يَستَقيمَكَ عَلى شَانٍ تَقُومُ بِرُوحِكَ وَ نَفسِكَ وَ ذاتِكَ عَلى اِعلاءِ كَلِمَتِهِ فى هذا النَّباءِ الاَعظَمِ الاَخمَمِ العَزيزِ المَنيعِ ، وَ يُؤَيِّدَكَ فى كُلِّ حينٍ بِرُوحِ الاَعظَمِ وَ يُنطِقَكَ بِكَلِمَةٍ تَنفَطِرُ عَنها اَركانُ الشَّياطينِ ، فَيا حَبَّذا لَكَ بِما شَرِبتَ مِن كَوثَرِ رَحمَةِ اللهِ وَ فُزتَ بِعِرفانِهِ بَعدَ الّذى اِحتَجَبَ عَنهُ كُلُّ عالِمٍ عَليمٍ ، قُل يا مَلأَ البَيانِ لَيسَ الاِفتِخارُ بِاَن تَضَعُوا عَلى رُؤُسِكُم عَمايِمَ الخُضرَ وَ البَيضَ وَ لَو كانَ الاِفتِخارُ بِهذا فَيَنبَغى لِبَعيرِ الّذى يَحمِلُهُ مِن بَلَدٍ اِلى بَلَدٍ بِاَن يَفتَخِرَ عَلَى العالَمينَ ، لاَنَّهُ يَحمِلُ مُعادِلَ اَلفِ ما تَلتَفُّونَهُ عَلى رُؤُسِكُم يا مَعشَرَ الغافِلينَ ، اَيّاكُم اَن يَغُرَّنَّكُمُ الاَسماءُ عَن ذِكرِ رَبِّكُمُ العَلِيِّ الاَعلى فى هذا الظُهُورِ الَّذى ظَهَرَ بِكُلِّ الآياتِ ثُمَّ صَحائِفِ قُدسٍ بَديعٍ ، قُل زَيِّنُوا رُؤُسَكُم بِعَمايِمِ حُبِّ رَبِّكُمُ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ، اِياكُم اَن يَمنَعَكُم ما عِندَكُم عَنِ اللهِ الَّذى مِنهُ ظَهَرَ كُلُّ اَمرٍ حَكيمٍ ، ثُمَّ اَعمَلُوا بِاَنَّ العِلمَ اَنقِطاعُكُم عَمّا سِوى اللهِ رَبِّكُم وَ عِرفانُكُم نَفسَهُ المُهَيمِنَ العَزيزَ القَديرَ ، وَ اِنَّكَ اَنتَ يا عَبدُ النّاطِقُ بِثَناءِ رَبِّكَ قُم عَلى نُصرَةِ اللهِ وَ بَلِّغِ النّاسَ بِالحِكمَةِ وَ البَيانِ وَ لا تَلتَفِت اِلَى الَّذينَهُم كَفَرُوا بِالَّذى آمَنُوا بِهِ وَ اَخَذَتهُم الاَوهامُ عَلى شَأنٍ يَقرَئُونَ كَلِماتِ اللهِ ثُمَّ يُكَفِّرُونَ مُنزِلَها وَ مُرسِلَها وَ لا يَكُونُنَّ مِنَ الشّاعِرينَ ، اِنَّكَ فَاطلَع عَن اُفُقِ الاِنقِطاعِ

بِوَجهٍ اَبدَعِ مُنیرٍ ، ثُمَّ اَشهَدِ الَّذینَ یَدَّعُونَ العِلمَ مِن هُوَلاءِ تَحتَ قَدَمکَ ثُمَّ عَرِّج بِقَوادِمِ الرّوحِ اِلی هُواءِ الَّذی فیهِ تَهُبُّ نَفَحاتُ رَبِّکَ العَزیزِ الکَریمِ ، وَ قَد قَبلَ اللّهُ مِنکَ ما اَنْشَأتَهُ فی ثَنائِهِ فَسَوفَ یَجزیکَ بِالحَقِّ وَ اِنَّهُ لَیَجزی عِبادَهُ الذّاکِرینَ ، اَن اَشتَغِل بِحُبِّ اللّهِ عَلی شأنٍ لَو یُقابِلُکَ اَحَدٌّ مِن المُشرِکینَ لا یَقدِرُ اَن یَتَکَلَّمَ بَینَ یَدَیکَ کَذلِکَ یأمُرُکَ الرّوحُ حینَ الَّذی یَمشی فی البَیتِ وَحدَهُ وَ یَنطِقُ لِسانُهُ بِما یُحیی بِهِ المُمکِناتِ لَو یَکونُنَّ مِنَ الموقِنینَ ، والرّوحُ وَ العِزُّ وَالبَهاءُ عَلَیکَ وَ عَلی الَّذینَهُم انقَطَعُوا عَن کُلِّ شَیءٍ وَ تَشبَثُوا بِذَیْلِ اللّهِ المَلِکِ العَزیزِ القَدیمِ